وهو في هذا لكن اهدي للبحر الدرر بل للروض الزهر ولا اقول
التمر لهجر ** وله ايضا

لا وطرف علم السيف نقد • في قوام كقنا الخط نهد •
ومبيض لاح لما ابتسمت • من ثنايا مثل در وبرد •
ما هلال الافق الا حاسد • لعلاها وبهاها والغيد •
ولهذا صار مثلي ناحلا • كيف لا يبقى كذا من حسد •

وللقطب المبكي على منواله •

لا وفرع كدجى الليل غسق • وجبين ضوءه ضوء الفلق •
ومحيا كلف البدر به • وخدود من حواليها شفق •
ما رعى الغزلان الا سرقت • منه جيدا والتفاتا وحدق •
ثم خافت فتولت شردا • كيف لا يشرد خوفا من سرق •

ومما نسجته على منواله •

لا وغصن راق للطرف ودق • وعليه حلل اللطف ورق •
وشموس لم تغب عن نظري • والشعور الليل والخد الشفق •
وعيون حرمت نومي وما • حللت لي غير دمعي والارق •
ما احمرار الراح الا خجل • من رضاب سكرت منه الحدق •
والذي قد حسبوه حببا • فوق خد الكاس قطرات العرق •

تنبيه

تنبيه هذا القسم عند اهل البديع من المحسنات
كقول ابن المعتز •

لا ورمان النهود • فوق اغصان القدود •
وعناقيد من الصد • غ وورد من خدود •
ورسول جا بالميعاد • من عنبر وعبيد •
وبعيم من وصال • في قفا طول الصدود •
ما ران عيشي كعيد • زار لي في يوم عيد •

وقد اشار اليه في الكشاف ولم يفهمه كثير من الادباء لانه من
المعاني الوصفية فلا وجه لجعله محسنة وقد بينه الامام
المرزوقي بما لا مزيد عليه في شرح قوله •

تنصبت وحدي وانحرفت عن العلا • ولقيت اضيافي بوجه عبوس •
ان لم اشن على ابن حرب غارة • لم تخل يوما من نهاب نفوس •

تقيت وفري

فاشار اليه انه جعل ما يذم به من الصفات سواء انهم مضافة بها ام لا
لا الحالية تنزع عنه بمنزلة المصائب العظيمة عنده ثم جعله قسما
لها تاكيدا لتعظيم وقطاعة ففيه كناية على كناية او كناية مترتبة
على المجاز وهو كثير كقوله •

ان كنت ما لمعت عينا فلا امنت • صديقي وشلت من يدي الانامل •

Copyright © King Saud University